جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية

مجلة العلوم الإسلامية

مَجلةٌ عِلميةٌ فَصليةٌ مُحكَّمَةٌ تصدرُ عن كليةِ العلوم الإسلاميةِ في جامعةِ تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الثاني)

السنة- ١٤٤٤هجري -٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

أ.د. محمد إبراهيم خليل

رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:

١. الأستاذ الدكتور	سعدي حسين علي	مدير التحرير
٢. الأستاذ الدكتور	احمد حميد حمادي	عضواً
٣. الأستاذ الدكتور	فرمان اسماعيل ابراهيم	عضواً
٤. الأستاذ الدكتور	كفاح صابر رشيد	عضواً
٥. الأستاذ الدكتور	داتو محمد يعقوب	عضواً دولياً
٦. الأستاذ الدكتور	أنبياء يوسف يلديريم	عضوا دولياً
٧. الأستاذ الدكتور	ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني	عضواً دولياً
٨. الأستاذ الدكتور	موسى محمد الاول الونبيجا	عضواً دولياً
٩. الأستاذ الدكتور	ناهده طه مجيد	عضواً لغوياً
١٠. الأستاذ الدكتور	منى عدنان غني	عضواً لغوياً

للمراسلة على عنواننا البريدي :

E-mail : isj@tu.edu.iq

مجالات النشر:

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

أولاً – البحوث العلمية :

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

ثانياً – تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

ثالثاً – ملخصات الرسائل الجامعية :

تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

شروط النشر:

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .
٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .
٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .
٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع إفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .
٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .
٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعيّة، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .

٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).

٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .

٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.

١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .

١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .

١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.

١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .

١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .

١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.

١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.

١٧. اجور النشر مئة الف دينار لخمسة وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بعشر صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الالكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

١ – بوساطة برنامج (WORD 2010) وما بعد .

٢ – متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٤) .

٣ – متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٢) .

٤ – العناوين الرئيسة بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).

٥ – العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).

٦– عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة) .

٧–خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .

٨– عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وايميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .

٩– المصادر باللغتين العربية والانكليزية .

١٠– الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.

- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
- لا ترد البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
- يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
1	مفهوم الاعضال ودلالته عند الإمام ابن عدي الجرجاني من خلال الكامل في ضعفاء الرجال – دراسة تطبيقية–	أ.م.د. غازي نايف حميد	١-٣٠
2	الحركة وتأثيرها في المعنى القرآني	م.د. فرحان عزيز مجيد	٣١-٥٨
3	رأي الشيخ رشيد الخطيب في الملائكة والجن والشياطين	نظمية كريم جمعة أ.م.د. خيال صالح حمد	٥٩-٧٥
4	الأحاديث التي قال عنها البخاري (ما أراه محفوظاً) في العلل الكبير للترمذي –جمعاً ودراسة–	أ.م.د. أحمد مظهر عباس	٧٦-١٠٣
5	نقد الدكتور محمود مزروعة لنظرية التطور الحيوي الدارونيَّة	ابتعاد فاضل خضير أ.د. محمد هادي شهاب	١٠٤-١٢١
6	بلاغة الأساليب التعليمية في القرآن الكريم –أسلوب حلّ المشكلات أنموذجاً–	م. م. عزيز أكرم عزيز	١٢٢-١٤٦
7	توجيه القراءات القرآنية الصحيحة في تفسير الإمام البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) سورة الفرقان –إنموذجا–	ماجد حامد رجب أ. د. محمد أحمد مصلح	١٤٧-١٧٢
8	المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي – رحمه الله – (ت: ٢٠٤ هـ) سورة الحج والنور انموذجا "عرض ودراسة"	جمال محمد مخلف عبد أ. د . نافع حميد صالح	١٧٣-١٨٦
9	العدل ورأي الجشمي فيه	م.م. ليث خالد محمود أ.د. رحيم سلوم مرهون	١٨٧-٢٠٨
10	العام والخاص بين التخصيص والنسخ والتعارض , الأسباب والآثار	م.د. عبد الحكيم عودة جمعة م.م. مروان عودة جمعة	٢٠٩-٢٤٠
11	منطلقات ومعالم التعايش السلمي مع غير المسلمين في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. أياد كامل إبراهيم أ.م.د. نصير خضر سليمان	٢٤١-٢٦٨
12	الجوانب التربوية لقصة سيدنا موسى والخضر(عليهما السلام)	محمد شاكر محمود	٢٦٩-٢٨٧

13	دفع إيهام المشكل اللفظي عن آيات القرآن الكريم	م.د. نزار عبد الله فاضل	٢٨٨-٣٠٩
14	آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت:٥٠٥هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، التوبة والنساء والعلق – دراسة مقارنة–	مها فواز حماد أ.د. أحمد ختال مخلف	٣١٠-٣٢٤
15	قراءة أبي السمال العدوي من خلال كتاب الكامل للهذلي	م.د. هادي حسن محيميد	٣٢٥-٣٤٤
16	حكم لمس المحدث للمصحف الرقمي	م.م. إدريس حريز أحمد	٣٤٥-٣٦٣
17	الآثار الاقتصادية الضارة للغش في العلامات التجارية	أ.م.د. أنس علي صالح	٣٦٤-٣٨٧
18	منهج الإمام (مُحَمّد بَابَا بنْ مُحَمّد الأمين المُخْتار التُنْبَكْتِي) في شرح الفريدة	م.د. أحمد محمد جاسم	٣٨٨-٤١٦

الحركة وتأثيرها في المعنى القرآني

م.د. فرحان عزيز مجيد

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Movement and its impact on the Qur'anic meaning

Dr. Farhan A. Majid♦

Islamic Education - Nineveh, Sunni Endowment Office, Iraq.

KEY WORDS:

Difference, movement, effect, Quranic words, meaning.

ARTICLE HISTORY:
Received: 20 / 9 /2022
Accepted: 30 / 9 / 2022
Available online: 17/10/2022

ABSTRACT

The research aims to show the impact of the difference of one movement in understanding the meaning of the word and then understanding the whole text, following the inductive and comparative approach for their relevance to the nature of this study; The subject of the study necessitated that it be divided into two sections, the first examining what its meaning agreed upon even if the vowels of its letters differed, and the second examining what its meaning changed when one of its vowels changed; The study reached a set of results, including: The multiplicity of linguistic meanings for one word is a feature of the Arabic language that expresses the genius of this language; Also, the exegetical meaning of the Holy Qur'an was greatly influenced by the constructivist movement; This led to a multiplicity of explanatory aspects of the sentence, even to a single word.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: anasaziz42@gmail.com

الحركة وتأثيرها في المعنى القرآني

م.د. فرحان عزيز مجيد

التعليم الإسلامي – نينوى, ديوان الوقف السني, العراق.

العراق.

الخلاصة:

يهدف البحث إلى بيان أثر اختلاف الحركة الواحدة في فهم معنى الكلمة ومن ثمَّ فهم النص كله، متّبعاً المنهج الاستقرائي والمقارن لمناسبتهما لطبيعة هذه الدراسة؛ واقتضى موضوع الدراسة أنْ تنقسم إلى مبحثين، الأوّل يبحث فيما اتفق معناه وإن اختلفت حركات حروفه، والثاني يبحث فيما تغيّر معناه عند تغير إحدى حركات حروفه؛ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: إنّ تعدّد المعاني اللغوية للكلمة الواحدة سمة من سمات اللغة العربية التي تعبّر عن عبقرية هذه اللغة؛ كما أنّ المعنى التفسيري للقرآن الكريم تأثر بشكل كبير بالحركة البنائية؛ ما أدّى إلى تعدّد الأوجه التفسيرية للجملة بل حتى للكلمة الواحدة.

الكلمات الدالة: اختلاف, الحركة, , التأثير, الكلمات القرآنية, المعنى.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، الرّحمن الرَّحيم، مالكِ يوم الدين، والصلاة والسلام على سيِّدِ المرسلين، محمدٍ (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله الطبيين الطاهرين، وصحبه الغرّ الميامين، رضوان الله تعالى علينا وعليهم أجمعين.

يعد فخرًا لهذه الأمة أنْ تعنى بكتاب ربها الذي تحدّى به الأولين والآخرين والإنس والجنّ، ولا عجب في ذلك؛ فأن الذي أنزل الكتاب وخلق هذه اللغة، هيّأ لهذه الأمة من يحافظ لها على لغتها بعد أنْ تكفل هو بحفظ كتابه؛ لما بين القرآن والعربية من التلازم الكبير الذي لا يمكن فصله لقوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا ﴾ [يوسف: ٢]، وقوله: ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

إنّ عظمَة القرآن دفعتنا إلى أنْ نبحث عن عظم هذه اللغة، وقد اطلعت على قول للزبيدي[١]، مفاده أنّ لغة العرب تتكون من سبعة ملاين مفردة، وإن كان منها ما هو مهمل، وهذا الرقم يجعلنا نقف على عظمة هذه اللغة وسعتها.

ولبيان هدف البحث وتحديد موضوعه لا بدّ من بيان المراد من مفرداته الرئيسية، فالكتاب يعرف من عنوانه، فالمراد بـ(الحركة) في هذا البحث ليس الحركة الإعرابية، بل الحركة التي تلفظ بعد حروف الكلمة، أي حركة البناء الصرفيّ لحروف الكلمة، وهي الضمة والفتحة والكسرة أو عدم الحركة ويسمّى السكون؛ أمّا الكلمة الثانية فهي (الواو) وهو حرف عطف، وأمّا الكلمة الثالثة فهي (التأثير) وهو " النتيجة، وهو الحاصل من الشيء[٢] " والمراد به هنا اختلاف معنى الكلمة المترتّب على تغيّر الحركة، وقد لا يترتب عليه شيء، أمّا الكلمة الرابعة فهي (في) وهي حرف جرٍّ؛ أمّا الكلمة الخامسة فهي (المعنى) وهو دلالة الكلمة ومقصودها؛ أمّا الكلمة السادسة فهي (القرآني) منسوب إلى القرآن؛ فهدف البحث محدّد بدراسة أثر تغيّر الحركة في معنى الكلمات القرآنية، وخاصَّة تلك الكلمات التي تلفظ بثلاث حركات، نحو: الأَمْر، والأُمر، والإمر، وكذلك: البَرُّ، والبُرُّ، والبِرُّ، إلى آخره، فهل لهذا الاختلاف أثر في المعنى؟ وهل يمكن أن يبقى المعنى مع اختلاف الحركات؟

من خلال دراستي لعلوم التفسير وجدت أنّ من أهمّ ما يحتاجه طالب التفسير هو الوقوف على كلمات القرآن ومعانيه، ومن أخصّ المعاني ما جاء بحركات ثلاث أو أكثر في القرآن سواء أكانت الكلمات من أصل واحد أم من أصول مختلفة، وبناءً عليه شرعت في البحث عن الكلمات القرآنية التي جاءت على حركات مختلفة، للوقوف على أثر هذا الاختلاف في معناها، وفهم المعنى القرآني المترتب عليه، وإنْ لم

---

(١) الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن الملقّب بمرتضى الزبيدي، (١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، (د. ت. ط): ١/ ١٥.

(٢) الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ)، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م: ٩.

يكن هناك أثر فما سبب هذا الاختلاف؟ وما هو منشأه ومردّه؟ أهو اللهجات العربية؟ أم التخفيف؟ هذا ما سنتعرّف عليه في هذا البحث إن شاء الله.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيسي: ما أثر تغيُّر الحركة في فهم المعنى القرآني؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما سبب اختلاف الحركة في الكلمة الواحدة؟
٢. كيف ينعكس اختلاف الحركة على المعنى التفسيري؟
٣. ما دور الأصل اللغوي في فهم الكلمة القرآنية التي لها أكثر من حركة؟

أهداف الدراسة:

أسعى في هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

١. بيان أثر تغيُّر الحركة في فهم المعنى القرآني.
٢. تعليل اختلاف الحركة في الكلمة الواحدة.
٣. بيان انعكاس اختلاف الحركة على المعنى التفسيري.
٤. بيان دور الأصل اللغوي في فهم الكلمة القرآنية التي لها أكثر من حركة.

منهجيّة البحث:

قسمتُ البحث إلى مبحثين: الأول: جمعت فيه الكلمات التي اتفق معناها وإن اختلفت حركات حروفها، والثاني: جمعت فيه ما تغير معناه عند تغير إحدى حركات حروفه.

ومنهجي فيه أنّي:

١. حاولت أنْ أجمع ما قالته العرب عن اللفظة القرآنية التي تلفظ بأكثر من حركة بالرجوع إلى المعاجم اللغوية المعتبرة، لأقتنص منها فائدة لغوية أو قاعدةً لفظية تغني المعنى المعجمي، وتزيد في إيضاح الاستعمال القرآني.
٢. ثمّ بينت ما ورد في اللفظة من قراءات، وأشرت إلى المتواتر والشاذ منها إن وجدت، وما ورد على بعض لغات العرب وإن لم يقرأ بها، كما نسبت تلك القراءات إلى من قرأ بها من الصحابة أو التابعين أو التي كانت موافقة لقراءة النبي (صلى الله عليه وسلم)، وعلى أي لغة من لغات القبائل كانت تلك القراءة.
٣. بينت عدد ورود كلّ لفظة في القرآن، وصيغ الجموع العربية التي جمعت فيها، واستعمال القرآن لصيغة دون أُخرى. والله الموفق.

منهج البحث:

اعتمدتُ في تحقيق أهداف البحث على منهجين رئيسيين هما:

١. المنهج الاستقرائي: لاستقراء الكلمات القرآنية التي لها أكثر من حركة ثم الوقوف على أثر ذلك الاختلاف في معناها.

٢. المنهج المقارن: للمقارنة بين الأقوال المنقولة في الكلمة الواحدة وبيان أيها أقرب إلى الصواب.

الدراسات السابقة:

لم أقف – في حدود اطلاعي– على عنوان موافق لهذه الدراسة، ولكن هناك دراسات تناولت الموضوع من زوايا أخرى، لعل من أبرزها:

١. دراسة الباحث: عماد عبد الرحمن خليل شلبي، (٢٠١٠م)، الموسومة بـ «أفعال الحركة الانتقالية للإنسان في القرآن الكريم: دراسة دلالية إحصائية» وهي رسالة ماجستير غير منشورة، في كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

تناولت هذه الدراسة ألفاظ الانتقال، وتحدّث صاحبها بشكل جانبي جدًا عن الحركة البنائية، دون أي تفاصيل، على عكس الدراسة الحالية فقد بحثتُ فيها مجموعة كبيرة من الكلمات، وتفاصيل كل كلمة بشكل مقارن بين علماء اللغة.

٢. دراسة الباحثة: بشرى عبد الله قدوري أحمد، (٢٠١٢م –١٤٣٣هـ) الموسومة بـ « اختلاف البنية الصرفية في القراءات القرآنية » وهي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإسلامية، جامعة ديالى، ديالى، العراق، تناولت الباحثة المنحى الصرفي للقراءات القرآنية، أمّا دراستي فتناولت المعنى المعجمي، واستخداماته في القرآن الكريم بشكل كامل.

خطة البحث:

اقتضى موضوع البحث أنْ يقسّم إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، وهي على النحو التالي:

المبحث الأول: ما اتفق معناه وإن اختلفت حركات حروفه.

المبحث الثاني: ما تغير معناه عند تغير إحدى حركات حروفه.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

****

المبحث الأول: ما اتفق معناه واختلفت حركات حروفه

من بلاغة اللغة العربية التي كان لها انعكاس على النص القرآني أنَّ هنالك مجموعة من الكلمات العربية التي جاءت في التنزيل تختلف حركاتها في اللسان العربي بحسب اللهجات، ولكنّ معانيها واحدة وهذا إنما جاء من باب التخفيف على الناطق بالعربية، فإنَّ هذه اللغة مائلة طبعًا إلى التخفيف بشكل لا يمكن إنكاره؛ فهو" يوضح جانبًا كبيرًا من عبقرية اللغة في مراعاة الخفّة في سلوكها رفضًا للثقل، ويوضح طبيعة العربية وحقيقة بنائها" [١].

(١) عفيفي، أحمد، ظاهرة التخفيف في النحو العربي، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م، ص: ١٠.

ومن الكلمات التي اتفقت معانيها واختلفت حركاتها ما يلي:

١. أثر:

وردت هذه اللفظة ومشتقاتها (٢١) مرة في القرآن الكريم.

ومعنى أَثَرُ الشيء حصول ما يَدُلُ على وجودِهِ، والمآثرُ: ما يروى من مكارم الإنسان، ويستعارُ الأثر للفَضْلِ والإيثارُ للتفضُلِ، ومنه آثرتهُ، قال تعالى: ﴿ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا ﴾ [يوسف: ٩١]، والاستئثارُ التفرّدُ بالشيء من دون غيرِهِ، وقولهم استأثر الله بفلان كناية عن موتهِ وكأنه اصطفاه من دون الورى[١].

والعرب تقول: (الأَثْرَةُ) و(الإِثْرَةُ) و(الأُثْرَةُ) وكلها بمعنى واحد[٢] في الاستئثار بالشيء والفضيلة، وهذا المثلث من الحركات في معنى الاستئثار فقط، قال تعالى: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر: ٩]، وقال تعالى: ﴿ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴾ [الأعلى: ١٦].

قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: {بَلْ تُؤْثِرُونَ} فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ بِذَلِكَ عَنْ رَوْحٍ فِي كُلِّ كُتُبِهِ وَبِالْخِلَافِ عَنْ رُوَيْسٍ فِي بَعْضِهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ، وَهُمْ فِي إِدْغَامِ اللَّامِ عَلَى أُصُولِهِمْ[٣].

قال الجرجاني: وللأثر ثلاثة معان: الأول بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزاء[٤].

٢. أجاج:

وردت هذه اللفظة (٣) مرات في القرآن فقط. والأجاجُ: شديدُ الملوحة والحرارة من قولهم أجيجُ النار، وأجَّتُها وقد أجَّتْ، ويأجوج ومأجوج منه، فشُبِّهوا بالنار المضطرمة، والمياه المتموجة لكثرة اضطرابهم، تقول

---

(١) ينظر: الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت: ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، (١٩٦٧م): ٢/ ٥٧٥، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب (اللغوي) (ت: ٣٩٥هـ) مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م: ١/٨٧، الأصفهاني، الراغب (ت: ٥٠٢ هـ)، مفردات ألفاظ القرآن الكريم، تحقيق: عدنان داودي، ط١، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، ط١، بيروت، (١٩٩٢م)، ص: ٦٢، البطليوسي، ابن السيد، المثلث، تحقيق: صلاح مهدي علي الفرطوسي، دار الحرية للطباعة، بغداد (١٩٨٢م)، ١/ ٣٠٤، الكفوي، أبو البقاء (ت: ١٠٩٤ هـ)، الكليات، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت (١٩٩٨م) ص: ٤.

(٢) المنتخب من غريب كلام العرب. علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد: ٣٠٩ هـ)، المحقق: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م: ١/ ٥٣٦.

(٣) كتاب السبعة في القراءات. أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ: ٦٨٠.

(٤) الجرجاني، التعريفات: ٩.

العرب: (أجَاجٌ) و (إجَاجٌ) و (أُجاجٌ) وكلها بمعنى واحد، قال تعالى: ﴿ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ ﴾ [الفرقان: ٥٣]، وقوله تعالى: ﴿ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ ﴾[فاطر: ١٢][(١)].

٣. كبد:

قال الراغب: "الْكَبِدُ معروفة، والْكَبَدُ والْكُبَادُ توجّعها، والْكَبْدُ إصابتها، ويقال: كَبِدْتُ الرجل: إذا أصبتَ كَبِدَهُ، وكَبِدُ السّماء: وسطها تشبيها بكبد الإنسان لكونها في وسط البدن. وقيل: تَكَبَّدَتِ الشمس: صارت في كبد السّماء، والْكَبَدُ: المشقّة. قال تعالى: ﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴾ [البلد: ٤]، تنبيها أنّ الإنسان خلقه الله تعالى على حالة لا ينفكّ من المشاقّ ما لم يقتحم العقبة ويستقرّ به القرار[(٢)]، والكَبِدُ مؤنَّثة فيها ثلاثُ لُغات كَبَد وكَبِد وكَبْد، وجمعه أكْبادٌ وأكْبدُ وكُبُود[(٣)]

٤. برك:

وردت اللفظة في القرآن (٣٨) مرة، وأصْلُ البَرْكِ صَدْرُ البَعير، وبَرَك البعير ألقى بَرْكَهُ، والبَرَكةُ: النماء والزيادة –حسيّة كانت أو معنوية– وثبوت الخير الإلهي في الشيء ودوامه، ونسبتها إلى الله على المعنى الثاني، واعتُبِرَ مِنْهُ معنى اللزوم والثبات، وسُمِّيَ مَحْبَسُ الماء بِرْكَةٌ لثبوت الماء فيها، والبَرَكَةُ: ثبوت الخير الإلهي في الشيء كثبوت الماء في البِرْكَة، والمبارك ما ثبت فيه ذلك الخير؛ وتقول العرب: البَرْكَةُ والبُرْكَةُ والبِرْكَةُ وكلها بمعنى واحد[(٤)].

قال تعالى: ﴿ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [الأعراف: ٩٦]، وكلُ موضعٍ ذُكِرَ فيه لفظُ (تبارك) فهو تنبيهٌ على اختصاصه تعالى بالخيرات المذكورة، وعليه يكون معنى البركة: ثبوت الخير في الشيء ودوامه، قال تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ أَنزَلۡنَٰهُ ﴾[الأنبياء: ٥٠]؛ ولم يرد في المصحف سوى هذه القراءة أي بفتح (الباء) وكله بهذا المعنى[(٥)].

---

(١) ابن السكيت، إصلاح المنطق، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط٣، دار المعارف، القاهرة (١٩٧٠م)، ص: ١٠٤، الراغب الأصفهاني، المفردات: ٦٤، البطليوسي، المثلث: ١/ ٣٠، الكفوي، الكليات، ص: ٥١.

(٢) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٦٩٥.

(٣) وفي المخصص: ومما يونَّث من الإنسان ولا يذكر. ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨ هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (١٤١٧هـ – ١٩٩٦ م): ١٢٥/٥.

(٤) الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، دار القومية العربية للطباعة والنشر (١٩٦٤م): ٢٣٢/١٠، البطليوسي، المثلث: ١/ ٣٥١، الكفوي، الكليات: ٢٨٤.

(٥) الراغب الأصفهاني، المفردات: ١١٩.

٥. بهت:

وردت هذه اللفظة (٨) مرات في القرآن العظيم، ومعنى بهت: دُهِشَ وتَحَيَّرَ، وكُنِّيَ به كلُ فعلٍ شنيعٍ، ويقال للكذب بهتان، كقوله:﴿ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ ﴾ [النور: ١٦]، أي كذبٌ يُبْهِتُ سامِعَهُ لفظاعته، أي هو فوق الكذب، وكأنه لعِظَمِهِ يجعل السامع متحيراً مدهوشاً لما سمع، وكذلك كُنِّيَ به عن الزنا، وهذا بعيد[١].

وقيل: بل كل فعلٍ شنيعٍ بالرِجْلِ أو باليد من تناول ما لا يجوز، والمشي إلى ما يقبح، وتقول العرب: بَهَتَ وبُهِتَ وبَهُتَ، وكلها بمعنى واحد[٢]، قال تعالى: ﴿ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ ﴾[البقرة: ٢٥٨]، قال الرازي: (قال الواحدي، وفيه ثلاث لغات: بَهَت الرجل فهو مبهوت، وبهِتَ وبَهُت)[٣]، ونقل ذلك القرطبي عن النحاس [٤]، ومن ذلك قراءة ابن السَّمَيفَع: (فبَهَتَ الذي كَفَرَ) بفتح الباء والهاء والتاء، وكذلك قرأ أيضًا نُعيم بن ميسرة، وقرأنة أبو حيوة شريح بن يزيد: (فبَهُتَ) بفتح الباء وضم الهاء، والقراءة العامة: (فَبُهِتَ)، قال أبو الفتح: زاد أبو الحسن الأخفش قراءة: (فبَهِتَ) بوزن عَلِمَ، فتلك أربع قراءات[٥].

٦. جثا:

ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم (٣) مرات فقط، ومعنى جثا على ركبتيهِ يجثو جُثُواً وجِثِياً فهو جَاثٍ، ويقال قومٌ جُثِيٌّ وجُثِيَ، والجثوَةُ التراب المجموع وجُثَّةُ الشيء شخصه الناتئ[٦].

تقول العرب: جَثْوَةٌ وجِثْوَةٌ وجُثْوَةٌ على معنى واحد، من هيئة الجثي نفسه[٧]، وقد ذكر ذلك ابن قتيبة[٨]، وقيل الجَثوَةُ البروك على الركبتين عند الخصام، ويقال: جثا على ركبتيه يجثو ويجثي جثوا وجثيا على فعول فيهما،

---

(١) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، الدر المنثور، دار الفكر، بيروت: ٨/ ١٤١.

(٢)الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م: ١/ ٢٤٤، الراغب الأصفهاني، المفردات: ١٤٨، البطليوسي، المثلث: ٢/ ٤٥٥، الكفوي، الكليات: ٢٢٦.

(٣) الرازي، فخر الدين محمد بن عمر (ت: ٦٠٤ هـ)، مفاتيح الغيب، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، (٢٠٠٠ م): ٧/ ٢٥.

(٤) القرطبي، أبو عبد الله محمد (ت: ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتاب العربي، ط٣، ١٣٨٧هـ، القاهرة. ٢٨٨/٣.

(٥) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م: ١/١٣٤.

(٦) الراغب الأصفهاني، المفردات: ١٨٧.

(٧) ينظر: ابن دريد، (حيدر آدبار الدكن)، جمهرة اللغة، الهند (١٣٤٥هـ): ٢/ ٣٤، الفيروز آبادي، مجد الدين (ت: ٨١٧هـ)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية بيروت لبنان: ٢/ ٣٦٨.

(٨) ينظر: وابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، باب فعلَةٍ بثلاث لغات: ٥٧٢.

وأجثاه غيره، ذكره القرطبي[١].

قال الجوهري: الجُثْوَةُ والجَثْوَةُ والجِثْوَةُ، ثلاث لغات: الحجارةُ المجموعةُ؛ وجُثي الحَرَمِ بالضم، وجِثي الحَرَمِ أيضاً بالكسر: ما اجتمع فيه من حِجارة الجمار، وجَثا على ركبتيه يَجْثو ويَجْثي جُثِيًّا وجُثُوًا، وأجْثَاهُ غيره، وقومُ جُثيٌّ أيضاً، مثل جلس جلوساً وقومٌ جلوسٌ، ومنه قوله تعالى: {ونَذَرُ الظالمينَ فيها جُثِيًّا} و " جِثِيّا " أيضاً بكسر الجيم لما بعدها من الكسر[٢]، وذكره ابن سيده [٣]، وذكر أبو البقاء الكفوي: وكل ما في القرآن (جِثياً) فمعناه جميعاً، إلا قوله تعالى: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾[الجاثية: ٢٨]، فإن معناه تجثو على ركبها؛ وقال تعالى: ﴿وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [مريم: ٧٢][٤].

قال ابن مجاهد: فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو وَابْن عَامر وَعَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر بِضَم أَوَائِل هَذِه الْحُرُوف، وَقَرَأَ حَمْزَة والكسائى بِكَسْر أَوَائِل هَذِه الْحُرُوف كلهَا[٥].

٧. جذوة:

لم ترد في القرآن هذه اللفظة إلا مرة واحدة في قوله: ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴾ [القصص: ٢٩]؛ ومعنى الجَذْوَةُ الذي يبقى من الحطب بعد الالتهاب، والجمعُ جُذًى وجِذًى، يقال جَذَا يَجْذُو، نحو جَثَا يَجْثُو[٦]، قال الخليل: (إلا أنّ جذا أَدَلُّ على اللُّزوم)[٧].

وتقول العرب: جَذْوَةٌ وجِذْوَةٌ وجُذْوة، كلها بمعنى واحد، وقد ذكر ذلك ابن قتيبة في ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة: باب فعلَةٍ بثلاث لغات[٨]، قال البغوي في قوله تعالى: (أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ) [القصص: ٢٩]: "يعني: قطعة وشعلة من النار، وفيها ثلاث لغات[٩]، قال ابن مجاهد: وَاخْتلفُوا فى ضم الْجِيم وَفتحهَا وَكسرهَا من قَوْله: {أَوْ جَذْوَةٍ مِنْ النَّارِ}، فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو والكسائى {جذوة}

---

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/ ١٣٣.

(٢) الجوهري، الصحاح: ٦/ ٢٢٩٨.

(٣) ابن سيدة، المخصص: باب فَعْلَة وفِعْلة وفُعْلة: ٦٢/٣.

(٤) الكفوي، الكليات: ٣٣٠.

(٥) ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات: ٤٠٧، أبو عمرو الداني، لتيسير في القراءات السبع: ١٤٨.

(٦) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (١٠٠هـ–١٧٥هـ) كتاب العين، تحقيق د. مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ١٩٨٢م: ٦/ ١٧١، ابن دريد، جمهرة اللغة: ٢/ ٧٣، الجوهري، الصحاح: ٦/ ٢٣٠٠، الراغب الأصفهاني، المفردات: ١٩٠، الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز: ٢/ ٣٧٥.

(٧) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ٧٠.

(٨) ابن قتيبة، أدب الكاتب: ٥٧٢.

(٩) البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن. تفسير البغوي، تحقيق: محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، ط ٤، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م: ٣/ ٤٤٤.

بِكَسْر الْجِيم، وَقَرَأَ عَاصِم {جذوة} بِفَتْحِهَا، وَقَرَأَ حَمْزَة {جذوة} بضَمهَا[١]، وقال قتادة، ومقاتل: "هي العود الذي قد احترق بعضه، وجمعها (جِذَىً)"[٢].

قال أبو منصور الأزهري وتبعه الجوهري، وابن سيده: هي لغات معروفة، وكلها بمعنى واحد. قال مجاهد: وهذا بلغةِ جميع العرب[٣].

٨. شجرة:

وردت هذه اللفظة في القرآن ثماني عشرة مرة، قال الراغب: "الشَّجَرُ من النبات: ماله ساق، يقال شَجَرَةٌ وشَجَرٌ، قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [الفتح: ١٨]، والشِجّارُ والمُشاجَرةَ والتَّشاجُرُ: المنازعة، قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء: ٦٥]" [٤]، أي أنّ الشِّجار والنزاع هو تداخل الكلام والأيدي كتداخل أغصان الشجرة، والله أعلم.

قال الزمخشري: "(شِجرة)، بِكَسْرِ الشِّينِ، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: شَجَرَةٌ بِفَتْحِ الشِّينِ وَكَسْرِهَا، وَشَيَرَةٌ بِالْيَاءِ" [٥]، وذكر ذلك الرازي، وأضاف قراءة شاذة فقال: "وَشَبَرَةٌ بِالْبَاءِ" [٦]، وقد نقل القرطبي ما قاله الزمخشري، وتبعه ابن عادل الحنبلي[٧].

٩. رأف:

وردت هذه اللفظة في القرآن مرتين بصيغة (رأفة)، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾ [النور: ٢]، ﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا ﴾ [الحديد: ٢٧]، وإحدى عشرة مرة بصيغة (الرؤوف)، قال الراغب: "الرأفة الرحمة وقد رَؤُفَ فهو رَؤِفٌ، ورؤُوف، نحو يقِظ، وحذِر"[٨]، وقال القرطبي: "والرأفة أرقّ الرحمة، وقرِئ: "رَأَفة " بفتح الألف على وزن فعْلَة. وقرئ: "رآفة" على وزن فعالة،

---

(١)ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، النشر في القراءات العشر. المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية. د.ط: ٢/ ٣٤١.

(٢) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٣/ ٤٤٤.

(٣) الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، معاني القراءات، ط١، مركز البحوث في كلية كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م: ٣٦٥.

(٤) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٤٤٦.

(٥) الزمخشري، لأبي القاسم جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، الكشاف: آفتاب، طهران: ٤/ ٢٨١.

(٦) الرازي، مفاتيح الغيب: ٢٧/ ٦٦٣.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٣٠٥-٣٠٦، ابن عادل، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م، ١٧/ ٣٣٠.

(٨) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٣٧٣ .

ثلاث لغات، وهى كلها مصادر، أشهرها الأولى، من رؤوف إذا رقّ ورحِم. ويقال: رأفة ورآفة، مثل كأْبة وكآبة، وقد رأفت به ورؤفت به، والرؤوف من صفات الله تعالى: العطوف الرحيم" [١].

قال ابن مجاهد: قَرَأَ ابْن كثير وَحده {رأفة} مَفْتُوحَة الْهمزَة هَهُنَا وفى سُورَة الْحَدِيد {رأفة} سَاكِنة الْهمزَة وَقَرَأَ الْبَاقُونَ {رأفة} سَاكِنة الْهمزَة فيهمَا وَلم يَخْتَلِفُوا فى الْهَمْز غير أَن أَبَا عَمْرو كَانَ إِذا أدرج الْقِرَاءَة أَو قَرَأَ فى الصَّلَاة غير همزتها إِلَى الْألف[٢].

١٠. سنن:

وردت هذه اللفظة في القرآن مرتين فقط على لفظة (سنن)، كما في قوله تعالى: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ١٣٧]، وقوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [النساء: ٢٦]، أما ما جاء من تصريف هذا الأصل على لفظة (سُنَّة، وسُنَّتنا)، على معنى الطريقة (١٦)، مرة. قال الجوهري، وتبعه أبو بكر الرازي، واللفظ للجوهري: "السَنَنَ: الطريقة، يقال: استقام فلانٌ على سَنَنٍ واحد... وعن سَنَنِ الطريق وسُنَنِهِ وسِنَنِهِ ثلاث لغات... والسُنَّةُ: السيرةُ ... قال ابن السكيت: سَنَّ الرجل إبلَه، إذا أحسن رِعْيَتَها والقيامَ عليها، حتّى كأنَّه صَقَلها ... والمَسْنونُ: المُصَوَّرُ؛ وقد سَنَنْتُهُ أَسُنُّهُ سَنّاً، إذا صوَّرتَه والمَسْنونُ: المُمَلَّسُ ... والسِنانُ أيضاً: سِنانُ الرمح ... والسِنُّ: واحد الأَسْنانِ. ويجوز أن تجمع الأَسنانُ على أَسِنَّةٍ. وتصغير السِنِّ سُنَيْنَةٌ، لأنَّها تؤنث. وقد يعبّر بالسِنِّ عن العمر"[٣].

وزاد الراغب: "وتَنحّى عن سَنَنِ الطّريق، وسُنَنِهِ وسِنَنِهِ، فالسُّنَنُ: جمع سُنَّةٍ، وسُنَّةُ الوجه: طريقته، وسُنَّةُ النّبيّ: طريقته التي كان يتحرّاها، وسُنَّةُ الله تعالى: قد تقال لطريقة حكمته، وطريقة طاعته، نحو: {سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الفتح: ٢٣]، {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا} [فاطر: ٤٣][٤].

المبحث الثاني: ما تغير معناه عند تغير إحدى حركات حروفه

الحركة في العربية قد أخذت دورها بشكل أساسي بل إن بناء المعنى كله يعتمد على التغيرات التي تحدثها الحركة سواء في الكلمة المفردة أو الجملة التامة. ولها أي للحركة " أثر كبير في توضيح وإبانة المعاني، وذلك أنَّ أي تغيير في هذه الحركات يؤدي إلى تغيير في دلالة المعنى " [٥].

---

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٦٦ .

(٢) ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات: ٤٥٢، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: ٣٣٠/٢.

(٣) الجوهري، الصحاح: ٥/ ٢١٣٨.

(٤) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٤٢٩.

(٥) بريمة، حمودة الهادي عديل، الحركات الأعرابية وأثرها في توجيه المعاني (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٧م- ١٤٣٨هـ، ص٢٩.

والحركة بكل تنوعاتها المكانية قد حافظت على اللغة العربية من كل أصناف اللحن وأقسامه ولهذا كانت الحصن الذي منع من التعدي على القرآن في نطقه وصوته ومعناه وتفسيره، فالحركة البنائية للكلمة لها دور في ظاهرة الفروق اللغوية؛ فتغيّر حركات أبنية الكلم مؤذن باختلاف معانيها(١).

١. الألف:

الألِفُ (بفتح الهمزة): من حروف التَّهجِّي، كقوله تعالى: {أَلَمْ} والألْفُ العَدَدُ المخصُوصُ، وسُمي بذلك لكون الأعداد مُؤْتَلِفَةٌ فيه، وقد ذكر الفيروز آبادي أن الألف في القرآن ولغة العرب يرد على نحو من أربعين وجهاً(٢).

الإلْفُ (بكسر الهمزة):

اجتِماعُ مع التئامٍ، يقال ألَّفْتُ بَيْنَهُم، ومنه الأُلْفَةُ، قال تعالى: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال: ٦٣]، والمُؤلَّفُ ما جُمِعَ مِن أجزاء مختلفة، ورُتِّبَ ترتيباً قُدِّمَ فيه ما حقه أن يُقدَّم(٣).

الأُلْفُ (بضم الهمزة):

جمع ألُوفٍ، وهو كثير الأُلْفَةِ، وأَصله أُلُفٌ (بضم اللام) ثم خُفف، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ [البقرة: ٢٤٣]، فإنَّ الأعداد أربعةٌ: آحادٌ وعشراتٌ ومِئونَ وألوفٌ، فإذا بَلَغَتِ الألْفَ فقد ائتَلَفَتْ، وما بعدَهُ يكون مكرَّراً، ولذلك العرب تقول: ما بعد الألف: ألفُ ألفٍ قال تعالى: ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣] (٤).

٢. الأم:

الأَمُّ (بالفتح):

الأَمُّ: القصد المستقيم، وهو التوجه نحو المقصود، قال تعالى: ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [المائدة: ٥]، والأمُّ أيضاً: مصدر أمَّ القومَ، إذا كان لهم إماماً في الصلاة، وكل من تقدم في شيءٍ واقْتُدِيَ به فهو إمام لمن تَبِعَهُ، قال تعالى: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤](٥).

---

(١) انظر: السامرائي، فاضل صالح، الجملة العربية والمعنى، ط١، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ص: ٦٩.

(٢)الأزهري، تهذيب اللغة: ١٥/ ٣٧٩، الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٤٧١هـ)، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، ط ٣، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، ص: ١٢٨.

(٣) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٨١. البطليوسي، المثلث: ١/ ٣٢١، الكفوي، الكليات، ص: ١٩.

(٤) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٨٢.

(٥) الفراهيدي، العين: ٨/ ٤٣٣، ابن دريد، جمهرة اللغة: ١/ ٢٠، الأزهري، تهذيب اللغة: ١٥/ ٦٣٢، الجوهري، الصحاح: ١٨٦٤/٥، الزمخشري، الفائق: ٤٤/١، الراغب الأصفهاني، المفردات، ص: ٨٥.

الأُمُّ (بالضم):

الأُمُّ بإزاء الأبِ، وهي الوالِدَةُ القَريبةُ والبَعيدةُ، ولهذا قيل لحوَّاء هِي أُمُّنا، قال الخليل بن أحمد: كلُّ شيءٍ ضُمَّ إليهِ سائِرُ ما يليه يسمى أُمّاً، وكل ما كان أصلاً لوجود شيء أو تربيتهُ أو إصلاحه أو مَبْدَئه أُمٌّ، ومنه قيل لمكة: أمُّ القرى، وللفاتحة أُمُّ الكتاب، وكذلك اللوح المحفوظ، فقال تعالى: ﴿ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الرعد: ٣٩]، قال الأخفش: تقول العرب على رئيس القوم ووالي أمرهم، وهذه لغة بني الأزد، ولفظة (الأم) تدخل من باب الكنى، وقيل: الأُمّات للبهائم، والأُمهات لبني آدم(١).

الإمُّ (بالكسر):

قال ابن دريد: الإمُّ لغة في الأُمِّ والضم هو المشهور، قال تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا ﴾ [القصص: ١٠] (٢).

٣. الأمر:

الأَمْرُ: (بفتح الهمزة):

الأمْرُ: الشَّأنُ، وجَمْعُهُ أُمُورٌ، ومَصْدَرُ أمَرْتهُ إذا كَلَّفْتُهُ أن يَفْعَلَ شيئاً، وهو لفظٌ عامٌّ للأفْعالِ والأقوالِ كلِّها، وهو نقيض النهي كقوله: ﴿بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ﴾[الرعد: ٣١]، قال الراغب: ويقال للإبداع: أمرٌ، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٤]، ويختص بذلك الله تعالى دون الخلائق، وعلى ذلك حمل الحكماء قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [الإسراء: ٨٥]، أي: من إبداعه(٣).

وقد جاء الأمر على معانٍ أُخر منها: القضاء، والدين، والعذاب، والقيامة، والوحي، والذنب، والعجب، والقول، وعيسى عليه السلام، والفتح، والساعة، وقد ذكر مقاتل والقاسم بن سلام وابن الجوزي والفيروز آبادي ثمانية عشر وجهاً للأمر(٤).

---

(١) الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز: ٢/ ١١، الفيروزآبادي، مجد الدين (ت: ٨١٧ هـ)، القاموس المحيط، مطبعة دار الجبل، (د. ت): ٤/ ٧٧، الكفوي، الكليات: ١٧٦–١٨١.

(٢) ابن دريد، جمهرة اللغة: ١/ ٢٠.

(٣)ابن فارس، أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، ط ٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، (١٩٧٢م): ١/ ١٣٨، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياءالقزويني (ت: ٣٩٥هـ)، متخير الألفاظ، تحقيق: هلال ناجي، ط ١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٩٠هـ–١٩٧٠م، ص: ١٤٩، الراغب الأصفهاني، المفردات: ٨٨.

(٤)الراغب الأصفهاني، المفردات: ٨٨ ، الزمخشري، الفائق: ١/ ٦٠٤، الزمخشري، جار الله، أساس البلاغة، مطابع الشعب، القاهرة (١٩٦٠م): ١٩، الكفوي، الكليات: ١٧٧.

الإِمْرُ: (بكسر الهمزة):

هو العجب، أو الإنكار من قولهم أمِرَ الأمْرُ: أي كَبُرَ وكَثُرَ كقولهم استفحل الأمْرُ. ووردت هذه اللفظة على هذا المعنى مرة واحدة في القرآن في قوله: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴾ [الكهف: ٧١]، ونقل ابن حجر عن قتادة: قالَ: (إمراً) عجباً، وقيلَ: عظيماً [(١)].

الأُمْرُ: (بضم الهمزة):

جمع أمر، من قولهم فلان أمُوْرٌ بالمعروف نَهُوٌّ عن المنكر[(٢)]، كما في قوله: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [آل عمران: ١٠٩]، وقد وردت هذه الصيغة (١٣) مرة في القرآن، وحكى سيبويه: أمُرَ الرجلُ صار أميراً[(٣)].

الجنة:

الجَنَّةُ (بفتح الجيم): جَنّ: أصْلُ الجَنِّ سَتْرُ الشيءِ عن الحاسَّة، والجَنَّةُ: كلّ بستان ذي شجر يستر بأشجاره الأرض، قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾[الكهف: ٣٩]، وجمعها جنَّات وجِنَان، والعامة توقع الجنان على الجنة الواحدة، وذلك خطأ، وسميت الجَنَّةُ، إمّا تشبيهاً بالجَنَّةِ في الأرض، وإن كان بينهما بون، وإمّا لستره نعمها عنّا[(٤)]، المشار إليه في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى ﴾[الأنعام: ٧٦]، قال الطبري: "فلما واراه الليل وغيّبه"[(٥)].

الجِنَّة (بكسر الجيم): الجِنُّ: واحدُهُم جانّ، والجن يقال للروحانِيين المستترة عن الحواس كلها بإزاء الإنسِ، فعلى هذا تدخل فيه الملائكة والشياطين، فكّل ملائكة جن، وليس كلّ جنّ ملائكة، وقيل إنّ الرّوحانيّين ثلاثة: أخيار وهم الملائكة، وأوساطٌ فيهم أخيارٌ وأشرار، وهم الجنّ، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ﴾[الجن: ١٤]، وأشرار وهم الشياطين، وبذلك فسروا قوله: ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾[الصافات: ١٥٨]، أي الملائكة، والجِنَّةُ الجنونُ، قال تعالى: ﴿ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ

---

(١) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، ٥٣٢/٨.

(٢) البطليوسي، المثلث: ١/ ٣١٢.

(٣) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول). شهاب الدين أحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جَعْفَر الفهرى المقرى اللغوى المالكى (ت: ٦٩١هـ)، المحقق: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بمكة المكرمة، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة لفرع اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، في المحرم، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م: ٤٠٦.

(٤) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٢٠٤، البطليوسي، المثلث: ١/ ٤١٧.

(٥) ابن دريد، جمهرة اللغة: ١/ ٦٥، ابن فارس، المجمل: ١/ ١٧٥، الجرجاني، التعريفات: ص: ٤٨.

جِنَّةُۢ ﴾[سبأ: ٨]، وقوله: ﴿ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ﴾[سبأ: ٤٦]، وقوله تعالى: ﴿ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ﴾[الأعراف: ١٨٤]، ﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ ﴾ [المؤمنون: ٢٥]، وقوله تعالى: ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴾ [المؤمنون: ٧٠] (١).

الجُنَّةُ (بضم الجيم): الدِّرْعُ، والجُنَّةُ السِّتْرُ، قال تعالى: ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [المجادلة: ١٦] ، ومن خلال مراجعتي للمعاجم، وجدت بعض العلماء قد وضعوا قواعد جميلة في استنباط بعض المعاني، من خلال تراكب بعض الحروف وانتظامها في الكلمة فمثلاً: مادة (الجيم) و(النون) للاستتار والاختفاء، ومنه: الجِنُّ، والجَنان، والجَنِيْنُ، والمَجْنُونُ، والجَنَّةُ، والمِجَنَّةُ، وجَنَّهُ الليل: ستره بظلامِه، والجان: صغار الحيات وتسمى جانًّا لأنها تجتَنُّ عن العيون بسرعة أي تختفي، قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ ﴾ [القصص: ٣١]، والجانّ: بمعنى أبو الجن(٢)، قال تعالى: ﴿ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴾ [الرحمن: ١٥].

٤. الحب:

الحَبُّ (بفتح الحاء): الحَبُّ والحَبَّةُ: يقال في الحِنطة والشعير ونحوهما من المطعومات وما يجري مجراها مما يُحْصَدُ(٣)، ولعل المحبة أُخذت من الحَبّ، على اعتبار النماء والزيادة؛ لأن مَن يُحبُّ الشيءَ يكون في إقبال وزيادة من محبته، والله أعلم، قال تعالى: ﴿ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴾ [الرحمن: ١٢]، وقوله: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖ ﴾[البقرة: ٢٦١]، وحَبُّ الطعام وهو الأصل في الأرزاق، وسائرها تبعاً له، ألا ترى أنه إذا قَلَّ الحَبُّ حدث القحط بخلاف سائر الثمرات، لذلك قال تعالى: ﴿ فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴾ [يس: ٣٣]، وقال في غيره: ﴿ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ ﴾ [يس: ٣٥]، وقد ورد لفظ (الحَبّ) في القران (١٢) مرة.

الحُبُّ (بضم الحاء): الحُبُّ إرادةُ ما تراه أو تَظُنُّهُ خيراً، والحُبُّ: هو عبارة عن ميل الطبع إلى الشيء، وهي على ثلاثة أوجه: محبّة للذّة كمحبّة الرّجل للمرأة، قال تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤]، ومحبّة للنفع كمحبّة شيء ينتفع به(٤)؛ قال الفيروز آبادي: " أعطوا الحُبّ

(١) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٢٠٥، البطليوسي، المثلث: ١/ ٤١٨، الكفوي، الكليات: ٣٥٢.

(٢) الفراهيدي، العين: ٢١/٦، ابن دريد، جمهرة اللغة: ١/ ٦٥، ابن فارس، المجمل: ١/ ١٧٥، الجرجاني، التعريفات: ص: ٤٨.

(٣) ابن دريد، جمهرة اللغة: ١/ ٢٥، ابن دريد، أبو بكر بن محمد بن الحسن، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة (١٩٥٨م): ٣٨-٣٠٨، الجوهري، الصحاح: ١٠٥/١، الأزهري، تهذيب اللغة: ٤/ ٩.

(٤) الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز: ٢/ ٤٢٠، الكفوي، الكليات: ٣٩٨، الزبيدي، تاج العروس: ١/ ١٩٩.

حركة الضمّ التي هي أشد الحركات وأقواها، مطابقة لشدَّة حركة مُسمَّاه وقوَّتها، وأعطوا الحِبّ وهو المحبوب حركة الكسر لخفَّتها عن الضَمَّة وذلك لخِفَّة ذكر المحبوب على قلوبهم" [١].

الحِبُّ (بكسر الحاء): الحَبيب أو من فَرَطَ حُبُّهُ، وقيل: الحِبُّ والحِبَّةُ لبُزُورِ الرياحِينِ[٢]، قال تعالى على لسان اليهود والنصارى: ﴿ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ﴾[المائدة: ١٨]، فإنهم أفتروا مرتين، أولاً: بكفرهم حيث قالوا إنهم أبناء الله، ثانياً: إنهم افتروا على الله أنه يحبهم حباً فرطاً كَذِباً على الله، فلم يقولوا: (نحن نحبهُ)، بل لم يدعوا أنه (يحبهم) فقط، بل هم (أحباؤه).

٥. الحج:

الحَجُّ (بفتح الحاء): أصلُ الحَجِّ: القصدُ للزيارَةِ، ومعناه اللغوي القصد على جهة التعظيم، والحَجَّةُ: الفَعْلَةُ الواحدةُ من الحَجّ، قال تعالى: ﴿ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ ﴾ [البقرة: ١٥٨]؛ وقوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗا ﴾[آل عمران: ٩٧]، وَاخْتَلَفُوا فِي: {حَجَّ الْبَيْتَ} فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَحَفْصٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو وَأَبُو بكر عَن عَاصِم وَابْن عَامر {حج الْبَيْت} بِفَتْح الْحَاء [٣]، قال الطبري: "وهما لغتان معروفتان للعرب، فالكسر لغة أهل نجد، والفتح لغة أهل العالية. ولم نر أحدًا من أهل العربية ادّعى فرقًا بينهما في معنى ولا غيره"[٤].

وقد جاءت اللفظة على معنى الحَّجّ في القرآن (١١) مرة، قال الزجاج: والحِج اسم العمل (بكسر الحاءِ). وقال الراغب: فالحَجُّ مصدَرٌ، والحِجُّ اسمٌ[٥].

الحِجُّ (بكسر الحاء):الحِجَّةُ: السَنةُ وهو المسموع من العرب، قال الخليل: الحَجَّةُ (بالفتح): قضاء نُسكِ سنةٍ، وبعضهم يكسرُ الحاء، ويقال شهر ذي الحِجَّة، والحَجَّة: بالكسر والفتح، قال تعالى: ﴿ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖ ﴾[القصص: ٢٧] [٦]، وجاءت اللفظة على معنى السنة مرة واحدة في القرآن الكريم، ولعل تسمية السنة بالحِجَّة لان فيها فِعلُ الحَج، وكأن الحِجة السنة التي لك فيها مقصد.

---

(١) الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز: ٢/ ٤١٧.

(٢) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٢١٤، البطليوسي، المثلث: ١/ ٤٣٢، الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز: ٢/ ٤٢٠، الكفوي، الكليات: ٣٩٨.

(٣) ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات: ٢١٤، أبو عمرو الداني، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: ٢/ ٢٤١.

(٤) الطبري، جامع البيان عن تأويل أي القرآن: ٦/ ٤٦.

(٥) معاني القرآن وإعرابه. إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م: ١/ ٤٤٧ ، الراغب الأصفهاني، المفردات: ٢١٨.

(٦) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: ١/ ٢٣، الراغب الأصفهاني، المفردات: ٢١٨، الزمخشري، أساس البلاغة: ٧٤، البطليوسي، المثلث: ١/ ٤٦٠، الجرجاني، التعريفات: ٥٠.

الحُجُّ (بضم الحاء): الحُجَّةُ: هي الدلالة المُبَيِّنَةُ للمَحَجَّةِ، أي: المقصد المستقيم الذي يقتضي صحة أحد النقيضين، وهي البرهان، كقوله تعالى: ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ﴾[الأنعام: ١٤٩]، وما ثبتتْ به الدعوى من حيث إفادتهِ للبيان يسمى بيِّنة، ومن حيث الغلبة على الخصم يسمى حُجَّة[١]، وقد جاءت لفظة الحُجَّة (٢٠) مرة، منها (١٤) مرة على معنى المُحَاجَّةُ: وهو أن يطلبَ كلُّ واحدٍ أن يردَّ الآخر عن حُجَّتِهِ، كقوله عزَّ وجَل: ﴿لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَا ﴾[الشورى: ١٥].

٦. الدين:

الدَّيْنُ (بفتح الدال): الدَّيْن: معروف، يقال دِنْتُ الرَّجُلَ: أخذتُ مِنه دَيناً، وأدَنْتُهُ: أعطَيتُهُ دَيناً، وكل ما في القرآن من الدَّيْن فهو الحساب، قال تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ﴾ [البقرة: ٢٨٢] [٢].

الدِّيْنُ (بكسر الدال): ويستعمل الدِّيْنُ في لغة العرب على معانٍ عدة، قال الإمام الرازي: ويأتي الدِّين على معنى العادة، وهذا قول ثعلب، قال: دان من الأضداد يطلق على العادة، والشأن، والطاعة، وقال النضر بن شميل: الدِين بمعنى الحال، سألت أعرابياً عن شيءٍ فقال: لو لقيتني على دِين غير هذا لأخبرتك، أي: عن حال غير هذا[٣]، أما ما جاء في القرآن الكريم من معاني فيراجع به كتب الأشباه والنظائر، فقد ذكروا له عشرة أوجه[٤].

الدُّونُ (بضم الدال): الدُّونُ: الشيءُ الخَسيسُ الحقير، ودُوْنَ من الظروف، ويقال للقاصر عن الشيء دُون، وقال بعضهم هو مقلوبٌ من الدُّنُوَّ، وقوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ ﴾ [آل عمران: ١١٨]، أي: ممن لم تبلغ منزلتهُ منزلتكم في الديانة، وقوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[المائدة: ١١٦]، أي: غيرِ الله، وقد يُغْرَى بلفظ (دون) فيقال: دونَك كذا، أي: تناوله؛ و(الدَّيْنُ) و(الدِّينُ) من أصل واحد من (دَيَنَ)، أما (الدُّون) فمن (دَوَنَ) [٥].

٧. العَدَة:

العَدَّةُ (بفتح العين): العَدَّة: فَعْلَةٌ من العَدِّ، وهو ضَمُّ الأعداد بَعْضِها إلى بعضٍ[٦]،

---

(١) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٢١٨، البطليوسي، المثلث: ١/ ٤٦٠، الكفوي، الكليات: ٤٠٧.

(٢) ابن فارس، المجمل: ٢/ ٣٤٢، الأزهري، تهذيب اللغة: ١٤/ ١٨٣، الجوهري، الصحاح: ٥/ ٢١٨٨، الراغب الأصفهاني، المفردات: ٣٢٣، الزمخشري، أساس البلاغة: ٢٩١.

(٣) الرازي، مفاتيح الغيب: ٣٢/ ١٤٧.

(٤) نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م: ٢٩٧-٢٩٨.

(٥) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٣٢٣، الزمخشري، أساس البلاغة: ٢٩١، الكفوي، الكليات: ٤٣٨-٤٤٤.

(٦) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٥٥٠، البطليوسي، المثلث: ٢/ ٢٩٣.

قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾ [مريم: ٩٤]، وهناك فرقٌ بين العَدِّ والإحصاء.

العِدَّةُ (بكسر العين): العِدَةُ: هيَ الشيءُ المعْدُودُ، ويُتجوّز بالعدِّ على أوجه يقال: شيء معدود محصور للقليل، مقابلةً لما لا يحصى كثرةً، المشار إليه بقوله: ﴿ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [البقرة: ٢١٢]، قال الفيروز آبادي: " عددْتُ الشيء عَدًّا، أي: أحصيته، قال تعالى: ﴿ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٣]، أي: الملائكة الذين تعدّ عليهم أنفاسهم وأعمالهم فهم أعلم بما لبثوا" [(١)]، وقال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ ﴾ [المدثر: ٣١]، أي: عَدَدَهم، وعِدَّةُ المرأة إقراؤها، وهي تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد أو شبهته، قال تعالى: ﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ﴾[الأحزاب: ٤٩] [(٢)].

العُدَّةُ (بضم العين): ما يُعتدُّ به ويُدَّخر، والعُدَّةُ: الاستعدادُ، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَرَادُواْ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةً ﴾ [التوبة: ٤٦]، والإعْدَادُ مِنَ العَدِّ، فإذا قيل أعْدَدْتُ هذا لك، أي: جعلتهُ بحيث تَعُدُّه وتتناولهُ بحسب حاجتك، قال تعالى: ﴿ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ [يوسف: ٣١]، وقال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [النساء: ١٨] [(٣)].

٨. الورد:

الوُرُدُ: أصْلُهُ قَصْدُ المَاءِ، ثم استعمل في غيره، قال أبو البقاء الكفوي: " وكل لفظة (وَرَوَد) في القرآن معناها الدخول، إلا في قوله: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ ﴾ [القصص: ٢٣]، فأنّ معناه: هجَم عليه ولم يدخل، إذ الورود المتعدّي بعلى بمعنى الوصول لا يتعدّى بنفسه"[(٤)]، وقال الفيروز آبادي: " قال ابن عرفة: الوُرُود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله، وقد يكون الوُرُود دخولاً"[(٥)].

الوَرْدُ (بالفتح): الوَرْدُ: اسمٌ لكل نَوْرٍ طيّبِ الرّائِحةِ، وسمّي الوَرْدُ من الوارِد، لِكونهِ أول ما يرِد من ثمار السنة، ويقال لنَوْرِ كل شَجَرٍ وَرْدٌ، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٧]، وعلى معنى الإسراع والسبق، قيل: للذي يتقدم القوم فَيَسْقِي لَهُمْ وَارِد[(٦)].

---

(١) الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز: ٤/ ٢٦.

(٢) الجرجاني، التعريفات: ٨٥، الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز: ٤/ ٢٦-٢٧، الكفوي، الكليات: ٦٤٤.

(٣)الراغب الأصفهاني، المفردات: ٥٥٠، البطليوسي، المثلث: ٢/ ٢٩٣، الكفوي، الكليات: ٦٤٤.

(٤) الكفوي، الكليات: ٩١٨.

(٥) الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز: ٥/ ١٩٦ .

(٦)الأزهري، تهذيب اللغة: ١٤/ ١٦٤، الراغب الأصفهاني، المفردات: ٨٦٥، البطليوسي، المثلث: ٢/ ٤٦٩.

الوِرْدُ (بالكسر): الوِرْدُ خلاف الصَّدر، يكون مصدراً من وَرَدْتُ الماء أرِدُ، وُرُوداً فأنا وارِدُ، والماء مَوْرُودٌ، والقومُ واردون، وقد يقال الوِرْدُ: للماء والمُرَشَّحُ لِلوُرُود، ويقال أيضاً لوَقْتِ الورود، قال تعالى: ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ [مريم: ٨٦][(١)].

الوُرْدُ (بالضم): الوُرْدُ: جَمْعُ وَرْدٍ، والوُرْدُ أيضاً: جَمْعُ وَرِيدِ العنقِ، وسمي الوريد بذلك لأنَّ الدم والروح ترِده، قال تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ [ق: ١٦][(٢)].

٩. حجر:

الحَجَرُ: الجوهَرُ الصُّلْبُ المعروف، وجَمْعُهُ: أحجارُ، وحِجَارَةٌ، وهذه المادة (حجر) معناها المنعُ والإحاطةُ على الشيء، وقد ذكر أصحاب الوجوه والنظائر عن لفظة (حجر)، أنها جاءت في القرآن بمعانٍ عديدة [(٣)].

الحَجْرُ (بفتح الحاء): الحَجْرُ: المَنْعُ بقوة، مأخوذ من صلابة الحَجَر، قال تعالى: ﴿ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾[البقرة: ٧٤]، وقيل: (الحِجْرُ) بالفتح والكسر الحِضنُ، يقال فلانٌ في حَجْرِ فلان، أي: في منعٍ منه في التصرف في ماله وفي كثير من أحواله، وجمعه: حُجُور، قال تعالى: ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ﴾ [النساء: ٢٣]، وتُصُوِّرَ مِنَ الحَجَرِ دورانُهُ فقيل حَجَرْتُ عينَ الفرس إذا وُسمْت حولها بميسمٍ[(٤)].

الحِجْرُ (بكسر الحاء): الحِجْرُ: حطيمُ مكة ممّا يلي الشِّعْب، والحِجْرُ والتحجيرُ: أن تجعل حول المكان حجارةٌ، يقال: حَجَرتُهُ حَجراً، فهو محجور، ومنه قيل للعقل: (حِجْرٌ) لكون الإنسان في منعٍ منه ممَّا تدعُو إليه نَفْسُهُ كقوله تعالى: ﴿ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ [الفجر: ٥]، والحِجْرُ بلادُ ثمود، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الحجر: ٨٠]، لاعتقادهم أنهم في منعة من أي شيء بسبب بيوت الحجارة التي كانوا يبنونها، قال المبرّد: يقال لأنثى الفرس حِجْر، لكونها مشتملة على ما في بطنها من الولد، وقيل: لأنها منعت من الركوب، والحِجْرُ: حِجْرُ الكَعْبَةِ قاله الأَزْهَرِيُّ[(٥)].

الحُجْرُ (بضم الحاء):الحُجْرُ: الحُجْرَةُ: حَظِيرَةُ الإبلِ ومنه حُجْرَةُ الدّارِ كالحُجُرَاتِ بضَمَّتَيْنِ والحُجرَاتِ بفتحِ الجيمِ وسكونِها ثلاثُ لغاتٍ الأَخيرَةُ عن الزَّمَخْشَرِيّ[(٦)]، والحُجْرُ: جَمعُ حِجارٍ، وهو حائط الحُجْرَةِ، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [الحجرات: ٤]، قال ابن عادل الحنبلي:

---

(١)الجوهري، الصحاح: ١/ ٥٤٧، الراغب الأصفهاني، المفردات: ٨٦٥، الزمخشري، أساس البلاغة: ١٠١٤.

(٢)الراغب الأصفهاني، المفردات: ٨٦٥، الكفوي، الكليات: ٩١٨.

(٣) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٢٢٠، ابن حجر، فتح الباري: ٨/ ٣٧٤.

(٤) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٢٢٠، البطليوسي، المثلث: ١/ ٤٣٧.

(٥) ابن سيدة، المخصص، باب فَعْل وفِعْل باتفاق المعنى: ٤/ ٤٠٣.

(٦)ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: ٢/ ١٣٩، الأزهري، تهذيب اللغة: ٤/ ١٣٣.

"والعامة على الحُجُرَات بضمتين وأبو جعفر وشَيْبَةُ بفَتْحها. وابن أبي عبلَة بإسكانها. وهي ثلاث لغات الحُجْرَةُ فُعْلَةٌ بمعنى مفعولة كغُرْفَة بمعنى مَغْروفَة، قال البغوي: الحُجُرَاتُ جمع الحُجْرَةِ فهي جَمْعُ الجَمْعِ"(١)، وجاءت اللفظة مرة واحدة في القرآن الكريم؛ قال الجوهري(٢)، والقرطبي واللفظ له، في قوله: ﴿ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٢٢] "وقرأ الحسن وأبو رجاء، بضم الحاء، والناس على كسرها" (٣)، وتبعهم الزبيدي(٤)؛ وذكر العكبري أنّ " الفتح والكسر لغتان، وقد قرئ فيهما" (٥).

١٠. حمل:

الحَمْلُ معنىً واحِدٌ، اعتُبِرَ في أشياء كثيرة، فسُوّي بين لَفظِهِ في فَعَلَ، وفُرّقَ بين كثير منها في مصادرها كما سنبين، ويسمى الضأن الصغير(حَمَل) إما لأن الراعي يحمله لأنّه لا يستطيع السير أو لأنه قريب العهد بحَمْلِ أمهِ، وقد ذكر الفيروز آبادي أن الحمل ورد في القرآن الكريم على أثني عشر وجهاً(٦).

الحَمْلُ (بالفتح): الحَمْلُ: ما كان في بَطْنٍ، قال تعالى: ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ﴾[الأحقاف: ١٥]، وبه شُبِّه السحاب، قال تعالى: ﴿ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴾ [الذاريات: ٢]، واستعمل كنايةً عن النمام، قال تعالى: ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ [المسد: ٤] (٧).

الحِمْلُ (بالكسر):الحِمْلُ: ما حُمِلَ على ظَهْرٍ أو رأسٍ، قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٢]، وقوله تعالى: ﴿ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ﴾ [يوسف: ٣٦]، ومن الجميل أنَّ العرب تقول: على ما تحمله الشجرة (حَمْل) (بالفتح والكسر) لأنه شيء يخرج منها فَيُشَبَّهُ بحَمْل البطن، وهو على ظهرها فيُشبَّهُ بما يُحَملُ على الرأس، قال الكفوي: "وكُل متصل فهو: حَمْل، وكل منفصل فهو: حِمْل"(٨).

---

(١) ابن عادل، اللباب في علوم الكتاب: ١٧/ ٥٢٨.

(٢) الجوهري، الصحاح: ٢/ ٦٢٣.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢١ .

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ٥٤٠.

(٥) العكبري، أبو البقاء، عبد الله بن الحسين بن عبد الله، (٥٣٨-٦١٦هـ)، إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب في في جميع القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: ١٦٢/٢.

(٦) الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز: ٢/ ٥٠٢-٥٠٣.

(٧) ابن دريد، جمهرة اللغة: ٢/ ١٨٩، الأزهري، تهذيب اللغة: ٥/ ٩٠، الاقتضاب: ١٧٤، الكفوي، الكليات: ٣٦٠.

(٨) الكفوي، الكليات: ٣٦٠.

الحُمْلُ (بالضم): والحُمْلُ: الإبل التي تحمل الهَوَادج والأمتعة، واحدتها: حَمُولةُ، وتكون للجمع أيضاً، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾[الأنعام: ١٤٢]، أي: (الحِمْلُ) هو المحمول، و(الحُمْلُ) [(١)].

الخاتمة وأهم النتائج:

١. إنّ التنوع البنائي في اللغة العربية، لا يعتمد فقط على الحركة الإعرابية التي تؤثر على المعنى بل البناء الصرفي له أثر آخر يضيف على المعنى زيادة من خلال تركيبها الصرفي.

٢. إنّ تعدّد المعاني اللغوية للكلمة الواحدة سِمة من سمات اللغة العربية التي تعبّر عن عبقرية هذه اللغة.

٣. إنّ المعنى التفسيري للقرآن الكريم تأثر بشكل كبير بالحركات، ما أدّى إلى تعدّد الأوجه التفسيرية، ليس للجملة فقط، بل حتى للكلمة الواحدة.

٤. إنّ القرآن الكريم لم ينزل بكلّ معنى محتملٍ لكلّ كلمة، بل شمل النزول على كلمات معينة ذات دلالات عميقة، ولكن مع هذا فقد نبّه القرآن بنزوله على هذه الكلمات – إلى أنّ هنالك معاني أخرى لهذه الكلمات لم تُعتمد في التنزيل.

ويوصي الباحث بالبحث عن الأصل اللغوي لكلّ كلمة في القرآن الكريم، مع مقارنته بمتشابهاته من الكلمات التي تدور في نفس المعنى، وبيان السبب في اختيار القرآن الكريم لها دون غيرها.

(١) الراغب الأصفهاني، المفردات: ٢٥٧، الزمخشري، أساس البلاغة: ٣٥٤، البطليوسي، المثلث: ١/ ٤٤٢.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١. أحكام القرآن، ابن العربي المالكي، محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الإشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٢. اختلاف المعنى لاختلاف الحروف والحركات في القرآن الكريم، إسماعيل، حازم ذنون، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، لسنة ٢٠٠٨م.

٣. اختلاف المعنى لاختلاف الحروف والحركات في القرآن الكريم، إسماعيل، حازم ذنون، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، لسنة ٢٠٠٨ م.

٤. أدب الكاتب، ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ)، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.

٥. أساس البلاغة، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، مطابع الشعب، القاهرة (١٩٦٠م).

٦. الاشتقاق، ابن دريد، أبو بكر بن محمد بن الحسن، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة (١٩٥٨م).

٧. إصلاح المنطق، ابن السكيت، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط٣، دار المعارف، القاهرة (١٩٧٠م).

٨. الأفعال، ابن القوطية، محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسي، (ت: ٣٦٧هـ- ٩٧٧م)، ط ٢، تحقيق: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٣م.

٩. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، البطليوسي، ابن السيد، نشره عبد الله البستاني، المطبعة الأدبية (١٩٨٦م).

١٠. إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب في جميع القرآن، العكبري، أبو البقاء، عبد الله بن الحسين بن عبد الله، (٥٣٨-٦١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١١. بحر العلوم، أبو الليث السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت: ٣٧٣ هـ) المكتبة الشاملة.

١٢. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروز آبادي، مجد الدين (٨١٧ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية بيروت لبنان.

١٣. تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٤. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول). شهاب الدين أَحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جَعْفَر الفهرى المقرى اللغوى المالكى (ت: ٦٩١هـ)، المحقق: عبد الملك بن عيضة الثبيتي، الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بمكة المكرمة، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة لفرع اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، في المحرم، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٥. التعريفات، الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٦. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤ هـ)، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، ط ٢، دار طيبة للنشر والتوزيع،١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٧. تهذيب اللغة، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، دار القومية العربية للطباعة والنشر (١٩٦٤م).

١٨. جامع البيان عن تأويل أي القرآن، الطبري، محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ)، ضبط وتعليق: محمود شاكر. ط١، دار إحياء التراث العربي، لبنان، (١٤٢١هـ، ٢٠٠١م).

١٩. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، أبو عبد الله محمد (ت ٦٧١هـ)، دار الكتاب العربي، ط٣، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م، القاهرة.

٢٠. الجملة العربية والمعنى، السامرائي، فاضل صالح، ط١، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

٢١. جمهرة اللغة، ابن دريد، (حيدر آدبار الدكن)، الهند (١٣٤٥هـ).

٢٢. الحركات الأعرابية وأثرها في توجيه المعاني (دراسة وصفية تحليلية)، بريمة، حمودة الهادي عديل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٧م– ١٤٣٨هـ.

٢٣. الدر المنثور، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت.

٢٤. دلائل الإعجاز في علم المعاني، الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، ط ٣، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م.

٢٥. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.

٢٦. ظاهرة التخفيف في النحو العربي، عفيفي، أحمد، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م.

٢٧. العين، الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (١٠٠هـ–١٧٥هـ) تحقيق د. مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ١٩٨٢م.

٢٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٢٩. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، مجد الدين (٨١٧هـ)، مطبعة دار الجبل، د.ت.

٣٠. الكشاف، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، آفتاب، طهران.

٣١. الكليات، الكفوي، أبو البقاء (ت: ١٠٩٤ هـ)، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت (١٩٩٨م).

٣٢. اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.

٣٣. ما تلحن فيه العوام، الكسائي، علي بن حمزة (ت: ١٨٠هـ)، ط٢، تصحيح عبد العزيز الميمني الرَّاجكوتي. المطبعة السلفية (١٣٥٥هـ).

٣٤. متخير الألفاظ، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب (اللغوي) (ت: ٣٩٥ هـ)، تحقيق: هلال ناجي، ط ١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٩٠هـ–١٩٧٠م.

٣٥. المثلث، البطليوسي، ابن السيد، تحقيق: صلاح مهدي علي الفرطوسي، دار الحرية للطباعة، بغداد (١٩٨٢م).

٣٦. مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب (اللغوي) (ت: ٣٩٥ هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

٣٧. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها؛ أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

٣٨. المحيط في اللغة، الصاحب بن عباد، أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط١، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م.

٣٩. مختار الصحاح، الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، (١٩٦٧م).

٤٠. المخصص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦ م.

٤١. معالم التنزيل في تفسير القرآن، تفسير البغوي، البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، ط ٤، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٤٢. معاني القراءات، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت: ٣٧٠هـ)، ط١، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.

٤٣. معاني القرآن وإعرابه. إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٤٤. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى.

٤٥. معاني القرآن، الأخفش، سعيد بن مَسْعَدة البلخي المجَاشعي، دراسة وتحقيق: عبد الأمير محمد أمين الورد، مكتبة النهضة العربية، عالم الكتب، (١٩٨٥م).

٤٦. معترك الأقران في إعجاز القرآن، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٧. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب (اللغوي) (ت: ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، ط ٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، (١٩٧٢م).

٤٨. مفاتيح الغيب، الرازي، فخر الدين محمد بن عمر (ت: ٦٠٤ هـ)، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، (٢٠٠٠ م).

٤٩. مفردات ألفاظ القرآن الكريم، الأصفهاني، الراغب (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق: عدنان داودي، ط١، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، ط١، بيروت،(١٩٩٢م).

٥٠. المنتخب من غريب كلام العرب. علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد: ٣٠٩ هـ)، المحقق: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٥١. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥٢. النشر في القراءات العشر. شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية. د.ط.

٥٣. النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، أمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، دار أحياء الكتب العربية (١٩٦٣م).

Sources and References

The Holy Quran:

1. Rulings of the Qur'an, Ibn al-Arabi al-Maliki, Muhammad bin Abdullah Abu Bakr bin al-Arabi al-Ma'afari al-Ishbili al-Maliki (T.: 543 AH), 3rd Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1424 AH-2003 AD.
2. The difference in meaning due to the different letters and movements in the Holy Qur'an, Ismail, Hazem Thanoun, Journal of Education and Science, Volume (15), Issue (4), for the year 2008 AD.
3. The difference in meaning due to the difference in letters and movements in the Holy Qur'an, Ismail, Hazem Thanoun, Journal of Education and Science, Volume (15), Issue (4), for the year 2008 AD.
4. The literature of the writer, Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba Al-Dinori (276 AH), investigation: Muhammad Al-Dali, Al-Resala Foundation.
5. The basis of rhetoric, Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Jarallah (d. 538 AH), Al-Shaab Press, Cairo (1960 AD.(
6. Derivation, Ibn Duraid, Abu Bakr bin Muhammad bin Al-Hassan, investigation: Abdel Salam Haroun, Al-Sunnah Muhammadiyah Press, Cairo (1958 AD.(
7. Reform of logic, Ibn Al-Skeet, investigation: Ahmed Shaker and Abdel Salam Haroun, 3rd edition, Dar Al-Maaref, Cairo (1970 AD.(
8. Al-Afaal, Ibn Al-Qoutiah, Muhammad bin Omar bin Abdulaziz bin Ibrahim Al-Andalusi, (T.: 367 AH – 977 AD), 2nd edition, investigation: Ali Fouda, Technical Member of Culture at the Ministry of Education, Al-Khanji Library, Cairo, 1993 AD.
9. Al-Iqtib in explaining the literature of the book, Al-Batusi, Ibn Al-Sayed, published by Abdullah Al-Bustani, Literary Press (1986 AD.(
10. Dictating what the Most Merciful has from the expressions in all the Qur'an, Al-Akbari, Abu Al-Baqa, Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah, (538-616 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
11. Bahr al-Uloom, Abu al-Layth al-Samarqandi, Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim (died: 373 AH), the comprehensive library.
12. Insights of People of Discernment in the Sects of the Dear Book, Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din (817 AH), investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, Scientific Library, Beirut, Lebanon.
13. Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiya, al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (T.: 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1407 AH-1987AD.
14. Tuhfat Al-Majd Al-Sharih in the Explanation of Kitab Al-Faseeh (The First Book). Shihab al-Din Ahmad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf al-Lubli Abu Jafar al-Fihri al-Maqri al-Maliki linguist (died: 691 AH), investigator: Abd al-Malik ibn Aida al-Thubaiti, assistant professor at the Teachers College in Makkah, the origin of the book: a PhD thesis for the Arabic language branch, Umm al-Mukarramah University, Umm al-Qura University Makkah Al-Mukarramah, in Muharram, 1418 AH-1997AD.
15. Definitions, Al-Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif (T.: 816 AH), investigation: a group of scholars under the supervision of the publisher, I 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1403 AH-1983 AD.
16. Interpretation of the Great Qur'an, Ibn Katheer, Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (T.: 774 AH), investigation: Sami bin Muhammad Al-Salama, 2nd edition, Taibah Publishing and Distribution, 1420 AH-1999 AD.

17. Refining the language, Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi (T.: 370 AH), investigation: Abdel Salam Haroun, 1st edition, Arab National House for Printing and Publishing (1964 AD.(
18. Jami' al-Bayan on the Interpretation of the Qur'an, al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH), Editing and Commenting: Mahmoud Shaker. I 1, Dar Revival of Arab Heritage, Lebanon, (1421 AH, 2001 AD.(
19. The Collector of the provisions of the Qur'an, Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad (d. 671 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, 3rd edition, 1387 AH - 1967 AD, Cairo.
20. The Arabic Sentence and Meaning, Al-Samarrai, Fadel Saleh, 1st Edition, Dar Ibn Hazm for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1421 AH - 2000 AD.
21. Jamhrat Al-Lughah, Ibn Duraid, (Haidar Adbar Deccan), India (1345 AH.(
22. Bedouin movements and their impact on directing meanings (descriptive and analytical study), Barima, Hamouda Al-Hadi Adeel, unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, Department of Arabic Language, Al-Nelain University, Sudan, 2017 AD - 1438 AH.
23. Al-Durr Al-Manthur, Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din (T.: 911 AH), Dar Al-Fikr, Beirut.
24. Evidence of Miracles in the Science of Meanings, Al-Jurjani, Abu Bakr Abdul-Qaher bin Abdul-Rahman bin Muhammad (T.: 471 AH), investigation: Mahmoud Muhammad Shaker Abu Fahr, 3rd edition, Al-Madani Press, Cairo, Dar Al-Madani in Jeddah, 1413 AH-1992AD.
25. The Seven in the Readings, Ahmed bin Musa bin Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (T.: 324 AH), Investigator: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maaref, Egypt, second edition, 1400 AH.
26. The Phenomenon of Attenuation in Arabic Grammar, Afifi, Ahmed, 1st Edition, The Egyptian Lebanese House, 1417 AH-1996AD.
27. Al-Ain, Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, (100 AH - 175 AH) investigated by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Rasheed Publishing, Publications of the Ministry of Culture and Information, 1982.
28. Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari, Ibn Hajar, Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Maarifa, Beirut, 1379 AH.
29. The Ocean Dictionary, Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din (817 AH), Dar Al-Jabal Press, d.T.
30. Al-Kashshaf, Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Jarallah (T.: 538 AH), Aftab, Tehran.
31. Colleges, Al-Kafwi, Abu Al-Baqa (T.: 1094 AH), Al-Resala Foundation, 2nd Edition, Beirut (1998 AD.(
32. Al-Labbaf fi Ulum Al-Kitab, Ibn Adel, Abu Hafs Siraj Al-Din Omar Bin Ali Bin Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nomani (d.: 775 AH), investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Ali Muhammad Moawad, Edition 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon, 1419 AH. - 1998 AD.
33. What Al-Awwam composed, Al-Kisai, Ali bin Hamza (T.: 180 AH), 2nd edition, corrected by Abdul Aziz Al-Maimani Al-Rajkuti. The Salafi Press (1355 AH.(
34. The choice of words, Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria bin Muhammad bin Habib (the Linguist) (T.: 395 AH), investigation: Hilal Naji, Edition 1, Al-Maaref Press, Baghdad, 1390 AH-1970 AD.
35. Al-Muthalath, Al-Batalyousi, Ibn Al-Sayed, investigated by: Salah Mahdi Ali Al-Fartousi, Dar Al-Hurriya for printing, Baghdad (1982 AD.(
36. Mujmal Al-Lughah, Abu Al-Hussein Ahmed Bin Faris Bin Zakaria Bin Muhammad Bin Habib (the Linguist) (T.: 395 A.H.) Study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, 2nd Edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1406 A.H.-1986 A.D.

37. Al-Muhtasib in clarifying and clarifying the faces of abnormal readings; Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (died: 392 AH), Ministry of Endowments, Supreme Council for Islamic Affairs, Edition: 1420 AH-1999 AD.
38. Al-Mohit fi Al-Lughah, Al-Saheb Bin Abbad, Abu Al-Qasim Ismail Bin Abbad Bin Al-Abbas Bin Ahmed Bin Idris Al-Talaqani, investigation: Muhammad Hassan Al Yassin, 1st Edition, Alam Al-Kutub, Beirut, Lebanon, 1414 AH-1994AD.
39. Mukhtar Al-Sahah, Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qader (d. 666 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, (1967 AD.(
40. Al-Makhass, Ibn Sayyida, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail Al-Mursi (T.: 458 AH), investigation: Khalil Ibrahim Jaffal, 1st edition, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1417 AH-1996 AD.
41. Milestones of downloading in the interpretation of the Qur'an, Al-Baghawi's interpretation, Al-Baghawi, Muhyi Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi (T. 510 AH), investigation: Muhammad Abdullah Al-Nimr, Othman Juma'a Dhamiriya and Suleiman Muslim Al-Harsh, 4th edition, Taibah Publishing and Distribution, 1417 AH -1997 AD.
42. The Meanings of Readings, Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, (T.: 370 AH), 1st Edition, Research Center at the College of Arts - King Saud University, Saudi Arabia, 1412 AH - 1991 AD.
43. Meanings of the Qur'an and its syntax. Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (T.: 311 AH), World of Books, Beirut, first edition 1408 AH - 1988 AD.
44. Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzor Al-Dailami Al-Farra (d.: 207 AH), investigator: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for authoring and translation, Egypt, first edition.
45. Meanings of the Qur'an, Al-Akhfash, Saeed bin Masada Al-Balkhi Al-Majashi'i, study and investigation: Abdul Amir Muhammad Amin Al-Ward, Arab Renaissance Library, World of Books, (1985 AD.(
46. The Battle of the Peers in the Miracles of the Qur'an, Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (T.: 911 AH), Edition 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon, 1408 AH-1988AD.
47. A Dictionary of Language Measures, Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmed Bin Faris Bin Zakaria Bin Muhammad Bin Habib (the Linguist) (T.: 395 A.H.), investigation: Abdel Salam Haroun, 2nd Edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo, (1972AD.(
48. Keys to the Unseen, Al-Razi, Fakhr Al-Din Muhammad Bin Omar (T.: 604 AH), Publications of Muhammad Ali Beydoun for the Publishing of the Books of the Sunnah and the Community, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut, Lebanon, (2000 AD.(
49. Vocabulary of the Words of the Noble Qur'an, Al-Isfahani, Al-Ragheb (d. 502 AH), achieved by: Adnan Daoudi, 1st edition, Dar Al-Qalam, Damascus, Al-Dar Al-Shamiya, 1, Beirut, (1992 AD.(
50. The chosen one is from strange Arab words. Ali bin Al-Hassan Al-Hanai Al-Azdi, Abu Al-Hassan, nicknamed "The Ant Curator" (died after: 309 AH), Investigator: Dr. Muhammad bin Ahmed Al-Omari, Umm Al-Qura University (Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage), first edition, 1409 AH-1989 AD.
51. Nuzhat Al-Ayin Al-Nawazir in the science of faces and analogies, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (T.: 597 AH), Investigator: Muhammad Abdul Karim Kazem Al-Radi, Al-Resala Foundation, Lebanon, Beirut, 1, 1404 AH-1984 AD.

52. Publication in the ten readings. Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (T.: 833 AH), Investigator: Ali Muhammad Al-Daba`, the Great Commercial Printing Press, photographed by Dar Al-Kitab Al-Ilmia. Dr. T.
53. The End in Gharib Al-Hadith, Ibn Al-Atheer, Amjad Al-Din Abi Al-Saadat Al-Mubarak Bin Muhammad, achieved by: Taher Ahmed Al-Zawi and Mahmoud Al-Tanahi, Dar Al-Kutub Al-Arabiya (1963 AD)